وسلك هذه الطريقه من اهل صعده عالم كثير فلزموا
هذا الزي وتركوا زينه الدنيا وحلقوا على ذكر الله
وكتب المعاملات في مسجد الامام المنصور بالله
في بريه صعده وقدوتهم وشيخهم الان القاضي احمد
الجيلاني الواصل من جيلان لزياره ابراهيم الكينعي
وهو امام هذه الطريقه له مكاشفات ويحكي له كرامات
جمه وله تصانيف في علم المعامله ووقع في قلب ابرا
هيم موده شافيه لصعده واهلها وقد اناخ بها الى يوم ينفخ
في الصور ولما احس باقتراب النقله كتب
وصيته وكان كاتبها الفقيه الامام يحيى بن محمد العراني
من املايه اعاد الله من بركته وهي بالفظه هذه وصيه
العبد الفقير الراجي لعفو مولاه العلي الكبير
ابراهيم احمد الكينعي يشهد بالوحدانيه و
لمحمد بالرساله ويوصي الى كافه اخوانه والمسلمين ان
يشركوه في صالح دعايهم واعمالهم جزاهم الله خيرا وقد
خلف شاما من اثاث الدنيا وقد وقفه على من صار
بيده منه شي لله وفي سبيل الله وهو مقصان وموسى
وابريان وركوه وحبل وسفره ومقصه للقلم
واوراق وكراريس فيها صلوات وحكم وقد
وقفها على

وقفها على من وقع في يده شي من اخواني في اخر جز من اجزا صحفي
التي تتبعها وفاتي وشملتي المرقعه تكون كفنا لي
فلي في ذالك عرض ولا احل على من خالف اوحول اوبدل
والكتب الي امرها الي موفق والله خليفتي على اخواني
وعلى كافه المسلمين ونعم الخليفه انتهت الوصيه وكان رضي
الله عنه وصل من جوار البيت العتيق فلما بلغ الى حلي ابتداه
المرض فيه ثم سار الى ناحيه جازان فشكى عليه اهل تلك
الناحيه الجدب فدعا لهم ولساير المسلمين فحصل ببركته
المطر الذي عم البلدان كلها هكذا رواه صاحبه صبيح
رحمه الله فلما وصل مدينه صعده انتقل الى رحمت الله وشيع
جنازته كافه اهل صعده الساده والعلما والامرا والافاضل
وكافه اهل المدينه الا الشاذ وكان ذالك بكره الاربعا ثامن
وعشرين في ربيع الاول من السنه المذكوره او في سنه
وفي ذالك اليوم كسفت الشمس فتكلم ناس انها
كسفت لموت ابراهيم وازدحم الناس على جنازته يتبركون
بها والسعيد من لمسها ثم دفن بالبقعه المباركه راس الميدان
غربي صعده وعمر عليه صبيح مشهدا وهو مشهود
مزور ووقف صبيح بعده اياما وتوفي ودفن جنب مشهد
شيخه رحمه الله عليهم ورثاه السيد الامام العلامه الهادي

Copyright © King Saud University